بنار حسبي من سؤالي علمه بحالي فان الله يعين قلبه نار الدنيا
بردا وسلاما ويعطيه منة واكراما لان الله سبحانه منح بالانبياء
والرسل سبيل الهدى بشأنهم وان هم المومنون والشرع اتباعهم المومنون
كما قال سبحانه قل هذه سبيلي ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن
اتبعني وقال في شأن يونس صلوات الله عليه فاستجبنا له ونجيناه
من الغم وكذلك ننجي المومنين ان المتبعين لآثاره المستضيئين
بانوار الكاملين من الله بالمنزلة والاقتداء والانبياء شعار المؤمنين
والانكسار **الانعطاف** في قصة ابراهيم عليه السلام ان الحق
تعالى يبين للمعتبرين من عرائب المستبصرين وهو ان من خرج عن تدبيره
لنفسه كان الله سبحانه وتعالى هو المتولي بحسن التدبير له فان
ابراهيم عليه السلام لما لم يدبر لنفسه واستسلم بما القاها الى
الله تعالى واسلمها اليه وتوكل في كل شأنه عليه فلما كان كذلك كان
عاقبة استسلامه ان قيل للنار كوني بردا وسلاما على ابراهيم وبقي
عليه على مر الايام الثناء الحكيم وقد امرنا الله تعالى ان لا نخرج
عن ملته وان نرعى حق تسميته بقوله تعالى ملة ابيكم ابراهيم هو
سماكم المسلمين من قبل مع علمي كان ابراهيم ان يكون من تدبيره
لنفسه بريا ومن منازعة الله خليا ومن يرغب عن ملة ابراهيم الا
من سفه نفسه وملته لازمها التفويض الى الله تعالى والاستسلام

ف منه بطلا والاسلام

ف والاستسلام وجود السلامة والاكرام وبقاء الثناء عليه على مر الايام. وقد امرنا الله

من تدبيره

١٩٦/١٠

ف انظر منه القصيدة البديعة العجيبة لمن الف الكتاب ما احسنها

في زوال الاشكال **واعلم** ان المراد هو ان لا يكون لك مع
الله مراد ولنا في هذا المعنى:

مرادي منك نسيان المراد | اذا رمت السبيل الى الرشاد
وان تدع الوجود فلا تراه | وتصبح مايلا حبل اعتماد
الى كم غفلة عني واني | على حفظ الرعاية والوداد
الى كم انت تنظر مبدعاتي | وتصبح هائما في كل واد
وتترك ان تميل الى جنابي | لعمرك قد عدلت عن السداد
وعدك لو تدبر فيه فرض | ويوم البث يشهد بانفراد
تقلب في سواي بغير خير | عن انجيك من كرب شداد
فرضت العجز عن الكون طرا | تجبك المنتهى بنيل ود
فخيل مرامت الاكوان طرا | واطمعن المكارم من قراد
اليه دار وهي ملكي وملك | تزجه للسرور ودعا اعتماد
حجزت اعين الايام وانصرف | تر الاكوان تؤذن بالنفاد
فمن عول الى غيري فليس | وانت الى العناية ذا نفاد
وما فلعي عليك فلا تزلها | وصوحه الرجاء في العباد
ببابي اوقف الآمال طرا | ونهنئ الحقيقة بازدياد
ووصيتك بالازمنة وقفت لدي | تر مني طوع العباد
ولكن عند الثناء والعبر يرضاه | فانتقض المراد من مراد

منا